



## توصيات ملتقى سند - من الرعاية إلى الاعتماد على النفس - نوفمبر 2021

يهدف ملتقى سند للرعاية البديلة لعام ٢٠٢١ ليكون منصة للحوار بين المهتمين والقائمين على منظومة الرعاية البديلة لتعزيز دمج الشباب والفتيات فاقدى الرعاية الوالدية وخريجي بيوت الرعاية البديلة في مجتمعاتهم والتي تبدأ بالتأهيل منذ الصغر للاستقلالية والاعتماد على النفس، والتصالح مع حقيقة الهوية، ورفع الوعي وكسب التأييد للحفاظ على حقوق الأطفال.

عقدت وطنية ثالث جلسات ملتقى سند للرعاية البديلة في 29 نوفمبر ٢٠٢١ تحت عنوان "من الرعاية إلى الاعتماد على النفس" بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي لجمعية وطنية: مؤسسة دروسوس، والتي تهتم بقضية الشباب فاقدى الرعاية الوالدية والمقبلين على مرحلة الاستقلال والاعتماد على النفس عالميا.

عقد الملتقى ليوم واحد لمدة 3 ساعات مقسمة على جلستين، حضر الملتقى 149 شخص من 14 محافظة داخل مصر ومن دول عربية وأجنبية أمثال (الأردن - المملكة العربية السعودية - الإمارات - قطر - اليمن - المغرب والولايات المتحدة الأمريكية).

يمكنك مشاهدة الملتقى من خلال هذا الرابط - ملتقى سند من الرعاية إلى الاعتماد على النفس

يمكنك مشاهدة ملتقيات سابقة من هذا الرابط - ملتقيات سابقة - سند للرعاية البديلة

([sanadegypt.com](http://sanadegypt.com))



٢٩ نوفمبر ٢٠٢١



٦:٣٠ مساءً - ٩:٠٠ مساءً  
(بتوقيت القاهرة)

الشريك الداعم



بنك الإسكندرية



مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية  
Saviris Foundation For Social Development

الشريك الاستراتيجي

drosos (...)

بدأ الملتقى بإلقاء كلمة افتتاحية من أ. عزة عبد الحميد رئيس مجلس الإدارة بجمعية وطنية، والتي أكدت فيها أن هدف ملتقى سند منذ نشأته الأولى عام 2015 هو القيام بدور حلقة الوصل بين بيوت الرعاية، لتبادل الخبرات وتشارك التحديات وأن يكون بر آمن لكل المهتمين بمجال الرعاية البديلة ليجدوا طول ومقترحات على يد متخصصين، وأخذتنا أ. عزة لرحلة ملتقى سند منذ بدايته والتي ضمت 13 جلسة على مدار الستة أعوام

الماضية ناقشت كل منها مواضيع مختلفة مثل: الحماية - تنمية موارد بيوت الرعاية - رفع كفاءة العاملين في المؤسسات - تغيير نظرة المجتمع - تمكين الفتيات فاقدي الرعاية الوالدية - الكفالة وغيرها.

تلى ذلك كلمة افتتاحية من د. و وسام البيه المدير الإقليمي لمؤسسة دروسوس مصر، والتي أشارت أن التمكين الاقتصادي للشباب من أولويات مؤسسة دروسوس.

شارك في الملتقى مجموعة مميزة من الضيوف والمتحدثين من شركاء المجتمع المدني، والقطاع الخاص وممثلين عن بيوت الرعاية وشباب مروا بتجربة الاستقلال والاعتماد على النفس.

ناقش ملتقى سند أهم التحديات التي تواجه الشباب في مرحلة التخرج من بيوت الرعاية وركز على أهمية تأهيلهم لهذه المرحلة، كما تطرق لنماذج ناجحة من الشباب الذين مروا بالتجربة، ومديري ومؤسسي بيوت رعاية قدموا أنماط مختلفة من الدعم أثناء عملية الانتقال إلى الاستقلالية.

أيضا عرض الملتقى آراء العلماء والباحثين مثل الدكتور مارك ستاين - وهو دكتور جامعي وباحث قضى أكثر من ثلاثين عامًا في البحث حول قضية انتقال الشباب من الرعاية والتحديات التي يواجهونها في رحلتهم إلى الاستقلالية. في أبحاث الدكتور مارك، تم تقسيم أنواع الشباب المنتقلين من الرعاية إلى الاستقلال عالميًا إلى ثلاثة أنواع، فمنهم **المستقرين** الذين تخطوا التجربة وبدأوا في البناء على التجارب والخبرات التي مروا بها لتحقيق مستقبل أفضل. ومنهم **الناجين** الذين تأثروا سلبًا من التجربة ولكنهم يشقون طريقهم نحو النجاة في الحياة. وأخيرًا **المعانين** الذين لم يستطيعوا تخطي ألم التجربة، وتجد حياتهم يشوبها الوحدة وعدم الاستقرار.

تم خلال الملتقى الإعلان عن إمكانية انضمام شباب جدد من بيوت رعاية للاشتراك في برنامج تأهيل الشباب للاستقلالية والاعتماد على النفس والذي تقدمه جمعية وطنية من أجل تطوير منظومة الرعاية اللاحقة لضمان استقلال الشباب ودمجهم بشكل آمن.

كما أعلنت أ. أمال موافي - مدير مشروع برنامج المنح الجامعية والممثل عن المجتمع المدني، عن المنح التعليمية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للطلبة المصريين. مدة المنحة 10 سنوات مقدمة إلى 140 طالب كل عام. يتم تنفيذ البرنامج من خلال الجامعة الأمريكية وجامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة زويل وجامعة العلمين الدولية، بهدف خلق قادة قادرين على تحقيق رؤية مصر 2030.

### الجلسة الأولى " صوت الشباب في نقل الخبرة والاحتياجات "

طرحت الجلسة التحديات التي تواجه الشباب عند الإقدام على خطوة التخرج من بيت الرعاية وممارسة الحياة معتمدين على أنفسهم، والسبيل لحلول مقترحة، ودار الحديث بين ممثلين عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية وممثلين عن بيوت الرعاية وممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني ودورهم في تقديم الدعم للراعى ومساندة الشباب.

أدارت الجلسة أ. أميرة غنيم - مدير أول التعلم والتطوير بجمعية وطنية، واستضافت الجلسة أ. عمرو شاكر - رئيس مجلس إدارة شركات EG Medical، أ. محمد الشرييني - رئيس مجلس إدارة دار فجر الاسلام، أ. أمال موافي - مدير مشروع برنامج المنح الجامعية بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، م. رضا علي - ممثل عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية، أ. سحر بيومي - ممثلة عن الفتيات فاقدى الرعاية الوالدية.

### الجلسة الثانية " دور مسؤولي الشباب في الانتقال من الرعاية "

أبرزت الجلسة نماذج واقعية لأنماط من المساندة تمت من المسؤولين بيوت الرعاية تجاه شباب استقل عن البيت لسنوات، من خلالها ناقش الشباب أهم التدخلات التي كان لها أثر إيجابي على انتقالهم من الرعاية للاستقلالية، كما تطرقت الجلسة أيضًا إلى دور الشباب تجاه الإخوة الأصغر منهم في بيت الرعاية لدعمهم في مرحلة الاستقلال، وأكد ضيوف الجلسة على أهمية تأهيل الشباب من الطفولة من أجل مرحلة الاستقلال والاعتماد على النفس.

أدارت الجلسة أ. نهلة النمر - سفير وزارة التضامن الاجتماعي للرقابة المجتمعية وممثلة عن الفتيات فاقدى الرعاية الوالدية، واستضافت الجلسة أ. سماح أبو العلا - مديرة دار الفسطاط، أ. وحيد فارس - ممثل عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية، أ. عمر حسن - ممثل عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية.

## أهم مخرجات وتوصيات الملتقى

أن تتضافر الجهود بين المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص ومؤسسي ومديرين بيوت الرعاية ومقدمي الرعاية في بيوت الرعاية **من أجل:**

**توفير العوامل الداعمة لمرحلة انتقال الشباب من الرعاية إلى الاعتماد على النفس، والتي تضم:**

- تأهيل الشباب نفسياً ومادياً ومعنوياً لمرحلة الانتقال من الرعاية للاستقلال منذ الطفولة
- تأهيل كوادر العمل لتمكينهم من معرفة كيفية دعم الشباب فاقدي الرعاية الوالدية بالإرشاد والتوجيه ومساندتهم في جوانب الحياة المختلفة التعليمية والوظيفية والحياتية
- تحلي مقدمي الرعاية المسؤولين عن مرحلة انتقال الشباب فاقدي الرعاية الوالدية من الرعاية إلى الاستقلال بالصفات الثلاث الآتية: "السند، والدعم، والاحتواء"
- الاستعانة بمتخصصين في حالة عدم وجود المؤهلين داخل البيت من أجل تقديم الإرشاد والتوجيه في جوانب الحياة المختلفة
- تغيير الصورة النمطية السلبية لدى المجتمع إلى نظرة إيجابية عن الشباب فاقدي الرعاية الوالدية ومنحهم فرص حقيقية عادلة بعد خروجهم من بيت الرعاية
- مشاركة القطاع الخاص في تدريب وتأهيل وتوظيف الشباب من أجل تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً
- تحلي الشباب بالرغبة في التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم
- دعم الشباب الأكبر سناً لإخوتهم في بيوت الرعاية الأصغر سناً في مرحلة الانتقال من الرعاية

## مواجهة التحديات التي تواجه الشباب بعد التخرج من بيت الرعاية، والتي تضم:

- عدم إدراك الشباب منذ الصغر فكرة الخروج من البيت والاعتماد على النفس
- غياب التأهيل النفسي والمعنوي والتوعية المالية والقانونية والزوجية للشباب في مرحلة الانتقال من الرعاية للاستقلال
- تخوف الشباب من عدم التأقلم خارج البيت وقلّة درايتهم بأمور إدارة المنزل والاحتياجات اليومية مثل تحضير الطعام وتنظيف المكان والملابس وحساب الفواتير ووضع ميزانية للبيت وغير ذلك من المهارات الأساسية للاستقلال
- نظرة المجتمع السلبية للشباب أو الفتاة فاقدي الرعاية الوالدية وعدم تقبلهم كأفراد عاديين، مما يصعب على الشباب الاندماج مع المجتمع
- انقطاع العلاقة الرابطة بين الشباب وبين بيت الرعاية بعد التخرج والانتقال إلى الاستقلال
- عدم وجود نسبة ثابتة وواضحة تقرها الدولة في قانون العمل تسمح بتعيين خريجي بيوت الرعاية في القطاع الخاص والعام من الشباب والفتيات لبدء حياتهم العملية بعد التخرج
- تخلي بيوت الرعاية عن الشباب في مرحلة تأديتهم للخدمة العسكرية
- عدم وجود قانون واضح لحقوق الشباب في السكن والصحة والتمويل والأنشطة المجتمعية

## أن يقوم مؤسسي ومديري بيوت الرعاية ومسؤولي الشباب بدورهم في مرحلة استقلال

### الشباب عن بيت الرعاية، والذي يضم:

- اهتمام البيوت بإعداد الشباب منذ الطفولة على الاعتماد على النفس من أجل تمكينهم وتوفير مستقبل أفضل لهم سواء داخل أو خارج بيت الرعاية
- الاستماع لأفكار وتوجهات الشباب في رؤيتهم لمستقبلهم خارج البيت مثل (اختيار نوع التعليم، طموحاتهم بتنفيذ مشاريع مختلفة، نمط الحياة الذي يفضلونه، ومكان المعيشة الأنسب إليهم بعد التخرج، إلخ)، وذلك مع تقديم التوجيه والنصيحة من توضيح مميزات وعيوب كل خيار، ثم إعطاء حرية الاختيار للشباب ودعم اختيارهم حتى لو اختلف مع رأي مقدم النصيحة
- تشجيع الشباب على خوض تجارب تطوعية والاشتراك في أنشطة مجتمعية لاكتساب خبرات في التعامل مع الناس ودمجهم في المجتمع بشكل صحي منذ الصغر
- تأهيل الشباب للاستقلال من خلال تقديم تدريبات المهارات الحياتية والوعي المالي والقانوني والزوجي وإدارة شؤون الحياة المختلفة
- زرع القيم والأخلاق في الشباب وتربيتهم على حب الإخوة والانتماء لهم
- الحفاظ على الاتصال مع الشباب من خلال لقاءات دورية لتوثيق الروابط بينهم وبين بيت الرعاية والإخوة في بيت الرعاية
- رعاية خريجي بيت الرعاية وأسراهم من حيث متابعة أحوالهم الشخصية، والاستماع إلى احتياجاتهم وتحدياتهم وطبيعة حياتهم اليومية وتقديم الدعم والمساندة باستمرار
- الاستعانة بالمتطوعين والكفلاء والمدربين في تقديم الدعم المعنوي وعدم الاعتماد على مقدمي الرعاية فقط

## مقتبسات من أقوال المتحدثين في الملتقى

عمرو شاكر - رئيس مجلس إدارة شركات EG medical

اهتمام القطاع الخاص حالياً هو تدريب وتوظيف شباب دور الرعاية لتمكينهم في المجتمع. من الممكن خلق توأمة بين أمثلة من القطاع الخاص وأمثلة من بيوت الرعاية الجيدة لتقديم التدريب والتأهيل للشباب وتوظيفهم ودمجهم في المجتمع.

أمال موافي - مدير مشروع برنامج المنح الجامعية - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
شباب خريجي بيوت الرعاية الناجحين محتاجين منهم أن يشاركوا قصصهم الناجحة وخبراتهم لشباب بيوت رعاية أخرى لكي تعم الفائدة عليهم جميعاً.

سحر بيومي - ممثلة عن الفتيات فاقدي الرعاية الوالدية

محتاجين البيوت تكون سند لنا بعد ما نتخرج عشان كلنا بنقع في مشاكل الحياة وبنحتاج ظهر وسند لنا نرجع له.

عمر حسن - ممثل عن الشباب فاقدي الرعاية الوالدية

نفسى إخواتي يكون عندهم استقرار من خلال الدعم النفسي والمعنوي والقانوني ويكون عارف حقوقه وواجباته ويكون مؤهل على التواصل في المجتمع الخارجي.

### محمد الشرييني - رئيس مجلس إدارة دار فجر الإسلام

لازم بيوت الرعاية تضع نظام لتأهيل الشباب عشان نحضرهم للانتقال للعالم الخارجي قبل خروجهم ونطرح عليهم اختيارات تساعد على التأهيل والتفاعل مع المجتمع. الشباب والفتيات في بيوت الرعاية لديهم الحق في الحصول على فرصة كاملة.

### سماح أبو العلا - مديرة دار الفسطاط

مهم دعم الابن من وهو صغير على المهارات الحياتية وإنه يختار التعليم اللي يرغب فيه وإنه يعتمد على نفسه وأول ما يوصل لمرحلة الاستقلالية هيكون قادر على تحمل المسؤولية ويتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي.

### رضا علي - ممثل عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية

نفسى إن الشباب اللي خرج بره الدار يكون قادر يوري للشباب اللي أصغر منه في إيه على البر التاني. الشباب بيكون جاهز للخروج من الدار لما بيكون مؤهل نفسيا ولديه الحد الأدنى من مهارات إدارة الحياة خارج الدار ويكون لديه خطوط حمراء لا يمكن تخطيها وده بييجي من التربية والتأهيل من الصغر.

### وحيد فارس - ممثل عن الشباب فاقدى الرعاية الوالدية

يا ريت يكون في قانون يحدد نسبة ثابتة من خريجي دور الرعاية لإشغال مناصب ووظائف في جميع القطاعات الحكومية والخاصة. شبكة الدعم اللي كانت عندي من المديرين أو المؤسسي هي اللي خلتنى أواجه التحديات وأشعر بالأمان، وده اللي يقوم بيه حاليا مع إخواتي الأصغر مني.